

الباب الثاني

النظريات

يحتوي الباب الثاني على الأسس النظرية. المفردات تشتمل على تعريف المفردات، مفهوم المفردات، تعليم المفردات. الوسيلة التعليمية تشتمل على مفهوم الوسيلة التعليمية، أنواع الوسيلة التعليمية، دور الوسيلة التعليمية، شروط إختيار الوسيلة التعليمية، اعداد الوسيلة التعليمية، فوائد استخدام الوسيلة التعليمية. والصورة تشتمل على مفهوم الصورة، أنواع الصورة، فوائد الصورة، مزايا الصورة، عيوب الصورة، أساليب تدريس باستخدام الصورة.

أ. الأسس النظرية

إن تعليم المفردات العربية بوسيلة الصورة يعتمد على الأسس النظرية وهي:

١. الأسس الفيلوسوفي

إن تطوير وسيلة التعليم بالشعر و الموسيقى يعتمد على فلسفة التعليم البنيوي. و تشتق كلمة (بنية) من الفعل الثلاثي (بنى) وتُعني البناء أو الطريقة، وكذلك تدلُّ على معنى التشييد والعمارة والكيفية التي يكون عليها البناء. بأنها

ذهبت إلى أن نجاح التعليم متوفر بوجود وسائل التعليم و تكوين البيئة المساعدة
لدي الطلاب. لأن الوسائل تجعلهم قادرين على فهم الأحوال المتغيرة و فهم المواد
الدراسية^١.

٢. الأساس الديني^٢

الأساس الديني هو أساس المصادر من الديني. إلحاح هذا الأسس لدي
الغرض كي عملية النتائج من التربية قد يكون الفوائد والمعنى الحقيقي. بالغرض
ستحقق بأن يكون عمل التربوي قيمة العبادة، لأن العبادة هي تحقيق الذات المثالي
في تربية الإسلامية. الأساس الديني في القرآن الكريم "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم
تعقلون"^٣ وأما في الحديث "ما من مولد إلا يولد على الفطرة"^٤.

٣. الأساس النظامي: أساسيات التعليم الديني من التشريعات التي مباشرة أو
غير مباشرة يمكن استخدامها كمرشد في تنفيذ التعليم الديني في المدارس أو
مؤسسات التعليم الرسمية وضعت في إندونيسيا. أساس الناحية القانونية
الرسمية، وهناك ثلاثة أنواع، وهي على النحو التالي:^٥

^١ عبد الوهاب جعفر، .البنوية بين العلم والفلسفة. (القاهرة: دار المعارف. ١٩٨٩ م)، ص. ٨

^٢Binti Maunah, *Landasan Pendidikan*. (Yogyakarta.Teras.2009), hlm. 108-109

^٣القرآن الكريم، سورة: يوسف. الآية: ٢.

^٤صحيح البخاري: ١٩٨١. ٩٧.

^٥ Muhammadalisunan.blogspot.com/landasan-religius-pendidikan.html pada 10 Januari

أ) المثالية

الأساسي المثالية هي قاعدة تمكن من خلالها فلسفة الدولة الفنجاسيلا حيث سيلا الأول هو الإيمان بالله سبحانه وتعالى. هذا يعني أن كل الشعب الإندونيسي إلى الاعتقاد على الله سبحانه وتعالى.

تقرير (MPR) ذكر أن الإيمان بالله سبحانه وتعالى، وأعرّب عن اعتقاده إندونيسيا والتقوى نحو الله عز وجل وفقا للدين ومعتقدات كل قاعدة وفقا لإنسانية عادلة ومتحضرة. لتحقيق هذا، فمن الضروري أن التعليم الديني، لأنه بدون التعليم الديني سيكون من الصعب أن ندرك أن المبدأ الأول للفنجاسيلا.

ب) الدستورية

وهذا هو أساس UUD 1945 باب XI فصل ٢٩ أية ١ و ٢ التي

تنص على:

١. دولة قائمة على ألوهية سبحانه وتعالى.

٢. تكفل الدولة استقلال كل مقيم لكل الدين وممارسة الدين أو

المعتقد.

صوت الفقرة أعلاه يعني أن إندونيسيا يجب حماية دين الدولة وشعب

الإيمان للوفاء تعاليم الدين والعبادة وفقا لتعاليمهم الدينية.

ج) القانون

تعريف أساس القانون هو الأساس التي تنظم بشكل مباشر على

تنفيذ التعليم الديني في المدارس في إندونيسيا على النحو المذكور MPR

عدد 1973\MPR\IV حول GBHN التي تنص أساسا أن يتم تضمينها تنفيذ

التعليم الديني مباشرة في المناهج الدراسية في المدارس.

٤. الأساس النظري: و يعتمد على أهداف التعليم التي توجد في المنهج الدراسي

بأن المنهج : لغةً يعني الطريق الواضح وورد في القرآن الكريم في قوله تعالى

(لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً)^٦ المائدة الآية ٤٨ . ويقابل المنهج في

اللغة الإنجليزية كلمة (Curriculum) وتعني ميدان السباق ويمكن تعريف

المنهج بأنه الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم للوصول إلى الأهداف

المنشودة. ولكن في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة يعرف مجموع الخبرات

⁶Depag RI , *Al-Quran dan Terjemahnya dengan Transliterasi Arab-Latin*. (Bandung: Gema Risalah Press. 2007

التربوية المقصودة والمخططة من قبل الجامعة لإحداث النمو الشامل للطلبة

بجميع النواحي.^٧

يعتمد البحث على كتابين، هما مُجَدَّ علي الخولي (أساليب تدريس

اللغة العربية) و عبد الوهاب رشيد (الوسيلة التعليمية اللغة العربية).

ب. المفردات

إن تعليم المفردات يحتاج إلى الطرائق المناسبة الفعالة لكي يستطيع أن يتحقق

بها هدف التعليم. فطرائق تدريس اللغة العربية متنوعة وكلها تستخدم لتعليم المهارات

اللغوية، ولكن لكل طريقة مزية خاصة ومناسبة مع مهارة معينة. إن فهم المفردات أو

الإستيعاب يسهل اكتسابهما بالفيلم أو الحاسوب. وأيضا أن أثر التعلم يبقى في الذاكرة

مدة أطول إذا ارتبط بالنظام العصبي الحركي للمتعلم.^٨

١. تعريف المفردات

إن المفردات لها دورها الهام في أية لغة ما. وأهمية استيعاب المفردات يمكن

الأطلاع مما قاله فاليرى (١٩٧٧)، يعني : (١) كفاءة فهم معاني اللغة تتوقف

^٧ مصطفى السعدني، المدخل اللغوي في نقد الشعر قراءة بنيوية. (القاهرة: منشأة المعارف. ٢٠٠٠ م)، ص. ١١

^٨ عبد العزيز بن إبراهيم العصلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض: جامعة الإمام مُجَدَّ بن

على استيعاب المفردات. (٢) المفردات من العناصر المهمة في مهارة اللغة. (٣)

كفاءة الكتابة في اللغة الأجنبية تدفعها المفردات فيه.^٩

٢. مفهوم المفردات

المفردات كما ذكرت في القاموس الإنجليزية – الإندونيسية الذي ألفه جون

م. ايقولس وحسن شاذلى هي قائمة الكلمة^{١٠}. وفي اللغة الإنجليزية سميت

vocabulary والمفردات في اصطلاح القاموس العام للغة الإندونيسية هي قائمة

الكلمة^{١١}.

أدى ويناتا واحدية^{١٢} يعرف المفردات كما يلي: (١) جميع الكلمات

المضمونة في اللغة (٢) الكلمات التي استوعب عليه الشخص أو الكلمات التي

يستخدمها جماعة في نفس البيئة (٣) الكلمات المستخدمة في العلوم (٤) في علم

اللغة، ليست جميع الكلمات مفردات (٥) قائمة الكلمات والعبارات

والمصطلحات في اللغة التي تنظم هجائية ومعها تحديدها.

⁹Subiyati, *Laporan Penelitian* (Yogyakarta: Jurusan Bahasa dan Sastra Inggris, 1989) hlm. 2

¹⁰John M. Echols dan Hasan Shadily, *Kamus Inggris Indonesia*, (Jakarta: PT Gramedia, 2003) hlm. 631.

¹¹Henri Guntur Tarigan, *Menulis Sebagai Suatu Ketrampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 1989) Hlm. 24

¹²Sabartu Akhdiah, *Dkk, Pengajaran Kosakata*, (Jakarta: Dikti) Hlm. 41.

وفقا للآراء السابق ذكرها يقدم سوجيطا^{١٣} رأيه بأن المفردات هي : (١)
 جميع الكلمات المضمونة في اللغة (٢) الكلمات التي يستوعب عليها المتكلم
 والكتاب (٣) الكلمات المستخدمة في العلوم (٤) قائمة الكلمات المنظمة مع البيان
 الموجز مثل القاموس. يقسم هاري موكتي كريدالاكسانا في القاموس اللغوي^{١٤}
 المفردات إلى ثلاثة معاني، هي: (١) عنصر من عناصر اللغة الشامل على المعارف
 عن المعنى واستخدامها في اللغة (٢) الكلمات التي يستوعب عليها المتكلم والكتاب
 أو لغة ما وقائمة الكلمات (٣) قائمة الكلمات المنظمة مع البيان الموجز مثل
 القاموس.

المفردات من حيث اللغة كل عناصر يملك مورفم والكلمة. مورفم هو عنصر
 أصغر، يملك المعنى في اللغة او وحدة النحوية أصغر التي تملك المعنى الحقيقية او
 النحوية.^{١٥} يستطيع المورفم في اللغة الإندونيسيا بشكل زيادة. كل المورفم يركب من
 مور وألومورف. مورف وألومورف اسمين لشكل تساو. مورف اسم شكل لم يعرف
 مركزه و ألومورف يعرف مركزه.

تجرب المفردات في علم اللغة عملية الصرفية. عملية الصرفية هي كيفية

التشكيل الكلمة يوصل مورفم بمورفم آخر. في عملية الصرفية عملية الزيادة مثل:

¹³Suedjito, *Kosakata Bahasa Indonesia*, (Jakarta: PT Gramedia, 1988) hlm. 35

¹⁴Harimukti Kridalaksana, *Kamus Linguistik*, (Jakarta : PT Gramedia, 1982) Hlm. 114.

¹⁵ Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 1998), hlm. 51.

فعل + أ = أفعل

ت + فعل + ا = تفاعل

يفعل + و + ن = يفعلون

٣. تعليم المفردات

إن التعليم عامل من عوامل التربية وينحصر إيصال المعلومات إلى ذهن وصك حوافظ النشء بمسائل الفنون والعلوم. وعوامله ثلاث : هي المعلم والمتعلم والمعلومات. والمعلم هو الواسط بين العاملين الآخرين وهو الذي يختار من المعلومات المقدار اللازم للمتعلم، فعمله يتضمن دراسة المتعلم والعلم التام بالمعلومات الدراسية وبخاصة ما يلقي منها على المتعلم حتى يسهل عليه إيصالها له مرتبة ترتيباً منطقياً ومرتباً بعضها ببعض^{١٦}.

قدم جيلجى مورجيا وراسينويع (١٩٧٩) أن في تعليم المفردات أمور تحتاج إلى الأهتمام، أولاً، تعيين فوائد المفردات للمتعلمين في أداء الاتصال يعنى أن المفردات يمكن استخدامها في الاتصال الفعالية (الاستخدام) والمفتحة (الفهم). والاتصال الفعالية في الكلام والكتابة تحتاج إلى الاستعاب على المفردات المكتسبة متفتحة. والاتصال المفتحة من الاستماع والقراءة لا يخلو من الاستعاب على

^{١٦} طلبة كلية المعلمين الإسلامية كونتور، التربية والتعليم الجزء الأول C (فونوروكو : دار السلام، بدون السنة) ص. ٣

المفردات المكتسبة. ثانياً، تعيين مدة استخدام المفردات للمتعلمين، يعنى المفردات المستخدمة للأمور الدائمة (استخدامها من الوقت القادم) ومؤقتة (مثل استخدامها للنص المعين) ولهذين العاملين السابق ذكرهما تأثير كبير في تعليم المفردات.

ودور التلاميذ في تعليم المفردات ذو أهمية كبرى. لتنمية المفردات لدى التلاميذ عليهم أن يقوموا بالأنشطة التي تدفع إلى تنميتها، وأما المعلم فيها كمسهل لهم.

حسن علي في بحثه يفضل اسس تعليم المفردات لغير ناطقين بها كما يلي:

(أ) تعليم المفردات بالقرينة

في تعليم المفردات على المعلم أن يضع المفردات في جملة كاملة. لأن

المتعلم لا يفهم معنى الكلمة الحقيقي إلا إذا وضعها في الجملة المفيدة.

(ب) تعليم المفردات بتقديم الكلمات التي يكثر استعمالها

تعليم المفردات بتقديم الكلمات التي يكثر استعمالها في وسائل

الاعلام إلكتروني كانت أم غيرها، في كتب اللغة العربية للمبتدئين أم كل

وجد حول التلاميذ سيسهل المعلم في عملية التعليم.

(ج) تعليم المفردات بطريقة الدلالة

علم الدلالة هو العلم الذى يبحث فى المعنى^{١٧}. علم الدلالة أو المعنى يبحث فى الرمز الدال على المعنى، علاقة المعنى بالآخر وأثره فى الفرد والمجتمع. فلذلك، علم الدلالة - يشمل على معنى الكلمة - ومباحثه^{١٨} ينبغى أن يعلمه المعلم إلى تلاميذه.

أكد علماء اللغة أن التلاميذ سوف لا يقدرّون على فهم الجملة دون أن يفهموا العلامات المناسب والعناصر اللغوية، مهما يحفظون القسط الأكبر من القاموس.

كيفية تعليم المفردات اللغة العربية على الطلاب المدرسة المتوسطة بإجراءات كما يلي:^{١٩}

(١) يدرّب المدرس على المفردات مرتين أو ثلاث مرة ويسمع الطلاب.

(٢) كتب المدرس على المفردات على السبورة بشكل تام.

(٣) بين المدرس على معنى الكلمة بكيفية المناسب بصفة الكلمة.

^{١٧} أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (كويت: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، ١٩٨٢م)، ص. ١.

^{١٨} Henri Guntur Tarigan, *Menulis Sebagai Suatu Ketrampilan Berbahasa*, (Bandung : Angkasa, 1989) Hal. 160.

^{١٩} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢)، ص. ١٦٠.

(٤) استخدم المدرس كلمة في الجملة او الجمل تاما لطلاب أفهم

المعنى و وظيفة النحو.

(٥) يقلّد الطلاب نطقا احد الجملة معا، ثم بكيفية الفرقة ثم منفرد.

(٦) يشرف المدرس كيفية الكتابة الكلمة على الطلاب.

(٧) يكتب المدرس معنى الكلمة والجملة تساعد تبين المعنى على

السبورة.

(٨) يكتب الطلاب مفردات جديدة قد كتب المدرس على السبورة.

(٩) يكتب الطلاب كلمة، معنى الكلمة ومثل الجملة في كل كتابهم.

يرى الباحث أن المفردات هي عنصر واحد باللغة العربية . كل الجملة في

اللغة العربية يركب من المفردات. وبالتالي فإنه يمكن رؤيتها بوضوح أن التدريس

المفردات تهدف إلى أن تكون قادرة على التواصل بشكل جيد سواء في الكتابة و

الكلام. لأن مفردات هي عنصر واحد من اللغة الأجنبية لنيل على مهارات

التواصل عن اللغة الأجنبية.

ج . الوسيلة التعليمية

١ . مفهوم الوسيلة التعليمية

وسيلة معناها ما يتقرب به إلى الغير . والوسيلة التعليمية هي جميع المواد والأدوات والبرامج والآلات والأجهزة وامعدات والمواقف التعليمية واللغة اللفظية التي استخدمها المعلم في تعليمية والمتعلم في تعلمه لاكتساب الخبرات التعليمية في جميع مجالاتها، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها ومن أجل الوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاية.^{٢٠} وأيضا الوسيلة التعليمية هي مادة أو أداة أو جهاز استخدمها المعلم أو الطالب في عملية تعليم أو تعلم اللغة بهدف فهم المادة أو المهارة اللغوية بأسرع وقت وأقل جهد.^{٢١}

يعرف أسيف هرماوان عن الوسيلة التعليمية بأنها : "كل ما يستعمل أن يرسل التوصية، ويهجهم على التفكير، والشعور، والإهتمام، وإيراد الطلاب حتى يدفع أن يتورط في التعليم".^{٢٢} ويعرف أحمد مهتدي أنصاري أنّ الوسيلة التعليمية

^{٢٠} عبد العزيز بن زيد ابو تيلي، الوسائل التعليمية (حقيقية تدريبية)، (الرياض: المراجعة العلمية والفنية وحدة التطوير بإدارة التدبير التربوي، ١٤٢٠ هـ)، ص. ٧

^{٢١} بطاقات ألعاب لغوية كوسيلة تعليمية، <http://cms.education.gov.il> مأخوذ في ٢٣ مارس ٢٠٠٩

^{٢٢} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Rosda Karya, 2011), hal.223

بأنها: "آلة تستعمل بما مواصلة الإقتراح او الأخبار من مصدر المتكلم إلى قابل
المخاطب".^{٢٣}

ويمكن القول أن الوسيلة التعليمية هي قناة الاتصال التي تمر من خلالها
الرسالة (الخبرة التعليمية) من المرسل إلى المستقبل. وتتكون الوسيلة من الرسالة
وهي الخبرة أو الخبرات التعليمية أي المادة التعليمية، وحامل الرسالة، والأداة أو
الجهاز الذي يظهر حامل الرسالة أي حامل حامل الرسالة .

ومن هنا نعرف أمثلة الأدوات التعليمية مثل السبورات ولوحات العرض
أما الأجهزة التعليمية فمن أمثلتها : المسجل الصوتي وأجهزة العرض الضوئية
وجهاز الراديو وجهاز الاستقبال التلفزيوني وجهاز الفيديو ، أجهزة الكمبيوتر.

انطلاقاً من الشرح السابق فيقصد بالوسيلة التعليمية كل أنواع الوسائل
التي تعين المعلم على توصيل المعلومات والحقائق للتلميذ بأسهل وأقرب الطرق. و
هي بمعناها الشامل تضم جميع الطرق و الأدوات و الأجهزة و التنظيمات
المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق اهداف تعليمية محددة.

²³ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Sukses Offset, 2009), hal. 22

لم تعد التسميات للوسائل التعليمية علي أنها مجرد "وسائل معينة" أو "وسائل سمعية وبصرية" محققة للغرض من استخدامها لأنها اقتصر على مجرد الحصول علي بعض المواد التعليمية دون الاهتمام بطريقة الاستفادة منها.^{٢٤}

الوسائل التعليمية والإعلامية قديمة قدم الإنسان نفسه وحديثه حداثة الساعة فقد لمعت قيمة الدراما في الثقافة الإغريقية وتقدم لنا حوائط ومعابد وآثار قدماء المصريين أمثلة لاستخدام الرسوم والصور والتماثيل في التعبير واستخدام الرومان الرحلات التعليمية ومناضد الرمل والأشياء الحقيقية في التدريس وقدروا الفنون التعبيرية كالرسوم والنحت كما أن ابن سينا اهتم بالقوة التي تدرك من الخارج عن طريق الحواس ونادى ابن خلدون باستعمال الأمثلة الحسية واهتم الإمام الغزالي بموضوع اللعب بالنسبة للصغار وقد ضرب الله للناس الأمثال ليوضح لهم سبل الخير وسبل الشر ويقرب إليهم الصورة بأمثلة محسوسة من حياتهم إن القرآن الكريم حافل بالأمثلة التي تقرب المعاني البعيدة إلى أذهان المتلقي بصور محسوسة يشاهدها أو يلمسها المتلقي .

إن ما تشمله مدارسنا اليوم من أنواع متعددة من الوسائل التعليمية كالمختبرات و الأفلام المتحرمة و الثابتة و الراديو و التلفزيون و التسجيلات

^{٢٤} حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم، (الكويت : دار القلم، ١٩٨٧)، ص. ٢٤

الصوتية و الأسطوانات و النموذج و المرسومة و المجسمة و الصور و السرائح تشكل جزءا هاما لا يتجزأ من العملية التربوية و تسهم بالتالي نمو الخبرات عند المتعلم و تسهل عملية الوصول إلى المعرفة بجهد أقل وبوقت أقصر.

٢. أنواع الوسيلة التعليمية

ومن الملاحظ أن التقسيمات من هذا المخروط بمجموعها تعتمد التعليم عن طريق الحواس كلها بالعمل أو المشاهدة أو السماع أو القراءة كل منها بشكل منفرد أو مجتمع. إلا أن تعدد هذه الوسائل و اختلاف أنواعها يحتاج إلى المعلم النابه الذي يختار أجودها بحيث يتناسب مع الموقف التعليمي كثير الرغبة لدي المتعلم و يخلق عنده التشويق للمتابعة و القدرة على إدراك معنى ما يتعلمه لينعكس بشكل أعمال خيرة ترفع من مستوى مجتمعه وتحقق الأهداف السامية من التعلم. و تنقسم الوسائل إلى ثلاثة أقسام :

أ) الوسيلة البصرية

تعد الوسيلة التعليمية البصرية من أكثر الوسائل التعليمية انتشاراً وتوافراً في البيئة المدرسية والمحلية، ومن السهل على المعلم الحصول عليها وإنتاجها، وتعتمد الوسائل البصرية على حاسة البصر لدى المتعلم في إكسابه كثيراً من الخبرات التعليمية التي تؤدي إلى تعديل سلوكه، وعن

طريق هذه الوسائل تنتقل الرسائل من المرسل إلى المستقبل في مواقف الاتصال التعليمي، و تضم مجموعة من الأدوات و الطرق التي تستغل حاسة البصر و تعتمد عليها، و تشمل هذه المجموعة الصور الفوتوغرافيا، و الصور المتحركة الصامتة، و صور الأفلام، و الشرائح بأنواعها المختلفة، و الرسوم التوضيحية و الرسوم المتحركة، و المواد التعليمية المطبوعة والسبورة الطباشيرية و اللوحات: و برية - مغناطيسية - مجلة حائط و النماذج، والخرائط.

(١) السبورات واللوحات

(٢) الرسوم

(٣) الصور الثابتة

(ب) الوسيلة السمعية

تعتمد الوسيلة التعليمية السمعية علي حاسة السمع لدي المتعلم، في إكسابه كثيراً من الخبرات التي تؤدي إلي تعديل سلوكه . وهذه الوسيلة تنتقل عن طريقها الرسائل من المرسل إلي المستقبل في مواقف الإتصال التعليمي. وفيما يلي يتم إلقاء الضوء علي بعض الوسائل التعليمية السمعية وهي:

(١) ألهاتف (التهلفون)

(٢) الإذاعة المسموعة من خلال الراديو

(٣) مختبرات اللغة

(٤) التسجيلات الصوتية

(ج) السمعية البصرية

وتضم مجموعة المواد التي تعتمد أساسا على حاستي البصر و
السمع، وتمثيل الصور المتحركة الناطقة، و هي تتضمن التلفزيون و الأفلام
و التسجيلات الصوتية المصاحبة الشرائح و الاسطوانات أو الصور.^{٢٥}
إذا الوسائل السمعية البصرية هي وسائل التي تعتمد على السمع والبصر
معا ومن الأمثلة على تلك الوسائل:

(١) الجداول المكتوبة أو الصور.

(٢) وضع الأعمال الروتينية على بطاقات قابلة للقلب: حيث توضع

الأعمال التي يقوم بها الطفل بشكل روتيني على بطاقات قابلة

للقلب باستخدام صور أو كلمات أو رموز.

^{٢٥} أحمد خيرى محمد كاظم و جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية و المنهج، (القاهرة: دار النهضة العربية،

(٣) كتاب التواصل: هو عبارة عن كتاب يحتوي على مجموعة من

الرموز على شكل كلمات أو صور، توفر وسيلة اتصال للطفل

غير القادر على الكلام ولديه القدرة على استخدام التأشير

باليدين وتقليب الصفحات، وعادة ما يكون على عدة أشكال

منها البوم الصور، أو الكلمات، أو ميدالية تحمل باليد.

(٤) محفظة المواضيع: حيث تحتوي هذه المحفظة على مجموعة من

البطاقات، وكل بطاقة تمثل موضوعاً معيناً من خلال كلمة أو

صورة موجودة على تلك البطاقة.

(٥) لوح الاتصال المحدد: مثل لوح الأوقات، لوح المطعم، لوح

الأعمال الروتينية.

(٦) لوح الكتابة القابل للمحو (الإزالة): والذي يكون متصلاً بلوح

التواصل الخاص مما يتيح الفرصة للطفل حرية أكثر للتواصل مع

الآخرين. وسائل عدة وعادة ما تكون ألواح الاتصال على

شكل مفردات مكتوبة أو مصورة والتي يمكن معرفتها وتمييزها

من قبل الطفل من خلال التأشير أو النظر أو المفاتيح

الإلكترونية.

٣. دور الوسيلة التعليمية في عملية التعلم و التعليم

أعني عملية التعليم توصل المعرفة إلى المتعلم. كما تعني خلق الدافع و إيجاز الرغبة لدي المتعلم للبحث و التنقيب و العمل للوصول إلى المعرفة، وهذا يجتم وجود طريقة و أسلوب. ويمكن أن نلخص الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم بمايلي :

- (أ) إثراء التعليم
- (ب) اقتصادية التعليم
- (ج) تساعد الوسائل التعليمية على استشارة اهتمام التلميذ واشباع حاجته للتعلم.
- (د) تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم.
- (هـ) تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم.
- (و) تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة.
- (ز) تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة.
- (ح) تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- (ط) تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.

(ي) تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة.

٤. شروط اختيار الوسيلة التعليمية

لكي تؤدي الوسيلة دورها في عملية التعليم و التعلم بشكل فعال لابد من مراعاة الأمور التالية عند اختيار الوسيلة أو إعدادها. عند اختيار وسيلة الاتصال للدارسين بالتوحد من الضروري اجتماع الفريق التربوي لتقييم قدرات الطلبة التواصلية إذان هناك مجموعة من العوامل التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تحديد وسيلة الاتصال، ومن هذه العوامل ما يتعلق بالطلبة ومنها ما يتعلق بالوسيلة نفسها، من العوامل التي تتعلق بالطلبة:

- (أ) وضعية جسم الطلبة والتي تؤثر على حركة جميع العضلات.
- (ب) المهارات الحركية للفم اللازمة لإنتاج الكلام.
- (ج) التحكم باستخدام الذراع للتأشير واستخدام اليد حسب ما تقتضيه الوسيلة.
- (د) حدة البصر والقدرة على التحكم بعضلات العين للنظر إلى الوسيلة.
- (هـ) مهارات الاستيعاب البصري للتمييز والاختيار.
- (و) مدى المهارات اللغوية التي يمتلكها الطلبة.
- (ز) القدرة على الاستيعاب بشكل عام.

٥. اعداد الوسيلة التعليمية

يهتم المدرس حينما يختار الوسائل التعليمية بأمور الآتية:

- (أ) تحديد الهدف من الوسيلة
- (ب) دقة المادة التعليمية و مناسبتها لمادة الدرس
- (ج) توفر المواد اللازمة لصنعها مع رخص تكلفتها
- (د) تعد الوسيلة لغرض واحد بحيث تكون بعيدة عن الاكتظاظ و الحشو
- (هـ) أن يتناسب حجمها أو مساحتها مع عدد طلاب الصف
- (و) أن تعرض في الوقت المناسب و أن لا تترك حتى تفقد عنصر الاثارة
- (ز) أن تبقى مع الزمن، كلوحات المعلومات و الخرائط السياسية و الرسومات البيانية و غير ذلك
- (ح) أن تتناسب و مدراك الطلاب، بحيث يسهل الاستفادة منها
- (ط) تجربة الوسيلة قبل استعمالها للتأكد من صلاحيتها.

٦. فوائد استخدم الوسيلة التعليمية

للسيلة التعليمية فوائد عديدة لكل من المعلم والمتعلم والعملية التعليمية،

وفيما يلي بعض هذه الفوائد :

- (أ) تنمي حب الاستطلاع عند المتعلم وترغبه في التعلم .
- (ب) تجذب انتباه المتعلم وتثير اهتمامه لموضوعات التعلم .
- (ج) تجعل الطلاب نشط ومشارك مشاركة ايجابية في المواقف التعليمية .
- (د) تساعد علي زيادة خبرات الطلاب وتنوعها .
- (هـ) نتيح للطلاب خبرات من الصعب الحصول عليها يدونها.
- (و) تنمي القدرات العقلية عند المتعلم .
- (ز) تساعد علي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- (ح) تقوي شعور المتعلم بأهمية الخبرات المراد تعلمها .
- (ط) توفر وقت وجهد كلا من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية .
- (ي) تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم وتزيد من التفاعل بينها .
- (ك) تساعد علي تحقيق التعلم الفعال وتعديل سلوك المتعلم .
- (ل) تساعد المعلم والمتعلم علي مسايرة التطور العلمي والتكنولوجي .
- (م) تساعد علي نجاح المعلم في مهنته .
- (ن) تعمل علي تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته^{٢٦}

^{٢٦} بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية التعليمية: إعدادها وطرق استخدامها، (عمان: مكتبة المحتسب،

الإهتمام لا يثبت غريزيًا، وإنما يحتاج إلى الهمة البارز. لذلك، تحت الباحث أن يبحث الوسيلة التعليمية. لأن الوسيلة التعليمية لها منافع بالاهتمام، وجعل ماهرين باللغة العربية، وهي يدافعهم على نشاط التعليم، تساعدهم على زيادة خبرات التعلم.

د. الصورة

١. مفهوم الصورة

كان نطاق محتوى الوسائل لغرض التعليم واسعا جدا، و كان تمثيله في شكل رسومات و مخططات. و في هذه الأشكال فكانت الأشياء الملموسة و الأحداث التي ستكون غالية شفويا و صعبا، أو من المستحيل أن تظهر في شكلها الأصلي الذي يمكن أن إلقائه للطلاب. لذلك، في اختيار فلابد لمصم الوسائل أولا اختيار نوع وسائل اللغة التي تكون قادرة على أداء جميع المهام اللازمة لإنشاء أحداث التعليم و لأجل دعم عملية التعليم.^{٢٧}

إن كلمة الصورة تشمل جميع أنواع اللوحات و الرسوم التوضيحية المستخدمة في عملية تحضير تعليم اللغة. و عادة، كانت اللوحات أو الرسوم التوضيحية المستخدمة في الكتب النصية لا تتطلب كتابة جميلة (الخط). و السبب

²⁷ Abdul Wahab, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Press, 2009), hlm. 46.

في ذلك، أن الرسومات الجميلة لا تضمن بالضرورة أو قد لا تكون تساعد كثيرا على فهم النص. هذا هو السبب في أننا نجد كثيرا الرسوم التوضيحية من الكتب لتعليم اللغة تأتي بمجرد الرسومات الخطية.

كانت الصورة مهمة جدا للاستخدام في توضيح فهم الطلاب. و لذلك، باستخدام الصور، يتمكن من التلاميذ للاهتمام المزيد بالأشياء أو الأمور التي لم ينظروها ابدا حيث ترتبط بالدرس. و الصورة يمكن مساعدة المعلمين في تحقيق أهداف التعليم، لأن الصورة تتضمن الوسيلة السهلة و الرحيصة و المهمة لتعزيز قيمة التعليم. و بسبب الصورة كانت التجربة و الفهم للمتعلمين تكون أوسع نطاقا و أكثر وضوحا و لا تنسى بسهولة، و أكثر تحديدا في كريات و رابطات التلاميذ.^{٢٨}

و بصفة عامة، كانت الرسومات و الرسوم التوضيحية الجميلة هحتاجة جدا للدروس التي تناقش القضايا الثقافية. و الخطوات المعتاد استخدامها للحصول على الصور الجميلة هي بقطع الصور الواردة في المجلات و الصحف و الكتب. و الان كثير من الناس الذين يستخدمون بطاقة البريد و محتوياتها صور ثقافية. متى

²⁸ Ahmad Rohani, *Media Instruksional Edukatif*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1997), hlm. 76.

كانت الرسومات المحتاجة بحجم أكبر، فتكون الملصقات اللازم تعليقها على جدار لائمة لأخذها.

تكون الصور المحتاجة أمام الفصل ينبغي من أن تكون كبيرة واضحة لأجل سهولة كل تلميذ في نظرها. فاستخدام هذه الصور في حاجة إلى اهتمام المعلمين و الخطوة الأولى التي يجب أن يقوم بها هي الإعداد. كان وجود الصور التي كانت معلقة في غرفة الصف لا يضمن تركيز اهتمام التلاميذ إلى تلك الصور، و لتجنب ذلك، و بدلا من دعوة التلاميذ للمشاركة بنشاط، ينبغي للمعلم أولا توضيح ما يحتاج الى اهتمامه. و ينبغي لهذه الظروف تلقي اهتماما جديا من يدي معلم، لأن قوة الملاحظة لكل تلميذ ليست متساوية، و ليست كل الصور تعمل بشرح الوضع الحقيقي. و بعبارة أخرى، ليس كل التلاميذ يدر كون معنى ما ينظرون إليه.^{٢٩}

٢. أنواع الصورة

هناك بعض أنواع الصورة، و هي:

(أ) الصورة الجاهرة

²⁹ Ahmad Izzan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: Humaniora, 2004), hlm. 176.

إن مادة الدرس التي تحتاج إلى البيان المرئي بشكل الرسوم التوضيحية يمكن الحصول عليها من المصادر الموجودة. و الصور من المجلات و الكتيبات، و النشرات و غيرها يمكن أن تكون قادرة على سد احتياجاتنا. اذا بدأنا في جمع الصور من مختلف التخصصات العلمية. من مختلف المصادر المذكورة، يرجى أن تتوفر الصور المناسبة المحتوى الدرس.

ب) الصورة الخطية

على الرغم من عدم وجود الخلفية التعليمية في مجال الفنون أو الرسوم، يمكننا أن نضع صورة بسيطة و هي رسم أو صورة خطية. الصورة الخطية، على الرغم من أنها بسيطة جدا، يمكنها لظهار عمل أو موقف مع تأثير جيد جدا. و بالصورة الخطية يمكننا أن تحكي قصة أو معلومات هامة.

ج) الصورة المتصلة

كان الصورة المتصلة مجمعة من الصورة التي تظهر أحد الحدث بأكمله. تلك الصورة يمكن أن تكون بطاقة منفصلة أو في ورقة كاملة. و أما كيفية استخدامها تكون واحدا فواحدا أو في وقت واحد.

٣. فوائد الصورة

و من فوائد الصورة هي:

- (أ) مساعدة التلاميذ في تذكر أسماء الأشياء أو الناس الذين يروهم.
- (ب) تساعد في تسريع التلاميذ في فهم مادة الشخصية من خلال التعليم عن الأخلاق.
- (ج) مساعدة التلاميذ في فهم المفاهيم من المراد التعليمية مع أكثر ملموسة.^{٣٠}

٤. مزايا الصورة

من بعض مزايا الصورة هي:

- (أ) يمكن الحصول عليها بسهولة, و يمكن قطعها من المجلات, أو المصنوعة بيد المدرس, و سهولة الاستخدام, و لا تحتاج إلى أدوات إضافية.
- (ب) استخدام الصورة هو شيء طبيعي في عملية التعليم من دون اعطاء الانطباع "إظهار" كما كان زعمه غالبا إلى من يستخدم المعرض أو الفيلم.
- (ج) يمكن أن تكثر مجموعة من الصور دائما
- (د) من السهل تعيين خيارات الدرس ما. و لأجل التقديم, يمكن عدد الصور يتناسب بكثرة المجموعة.^{٣١}

³⁰ Robertus Angkowo & A. Kosasih, *Optimalisasi Media Pembelajaran*, (Jakarta: Grasindo, 2007), hlm. 29.

³¹ Amir Hamzah Sulaiman, *Media Audio Visual Untuk Pengajaran, Penerangan dan Penyuluhan*, (Jakarta: Gramedia, 1988), hlm. 31.

٥. عيوب الصورة

فإن الصورة قد تملك على عيوباً عديدة، هي :

(أ) الصور تنحصر على الاهتمام بتصوير حاسة العين.

(ب) صورة الأشياء التي كانت معقدة للغاية أقل فعالية لأنشطة التعليم.

(ج) حجمها محدود جداً المجموعات كبيرة.^{٣٢}

إن الاستخدام الفعال للصور يجب أن يكون له أهداف واضحة و محددة

و مفصلة. و في هذه الحالة، كانت الصور التي يمكن استخدامها هي الصورة التي

لها علاقة مع الدرس الذي تجري مناقشته أو المشكلة الموجهة. و يمكن أن تتطور

الوسائل المرئية في عملية التعلم و التعليم المهارات البصرية، و خيال الأطفال، و

المساعدة على تحسين تمكن الأطفال نحو الأشياء المجهولة أو الأحداث التي لا

يمكن تقديمها في الفصول الدراسية، و يمكن أن تساعد في تنمية شخصية

التلاميذ.

و مما ينبغي العناية به كما يلي:

(أ) الصور الجميلة، المثيرة للاهتمام، الواضحة و السهلة للفهم.

(ب) الأشياء المصورة يجب أن تكون مهمة و مناسبة للمادة المدروسة.

³² Arief Sadiman, dkk, *Media Pendidikan*, (Jakarta: Grafindo Persada, 2003) , hlm. 31.

(ج) يجب أن تكون الصور حقيقية صحيحة بمعنى أن تكون قادرة على وصف حالة مماثلة (متشابهة) إن كانت تنظر في الوضع الواقعي.

(د) للصورة بساطة بمعنى ليست صعبة معقدة حتى لا يمكن أن يفهمها التلاميذ.

(هـ) يجب أن تكون الصورة ملائمة بذكاء المرء الذي يراها.

(و) يجب أن تكون حجم الصور وفقا للاحتياجات.³³

١. أساليب تدريس باستخدام الصورة

الصور وسيلة بصرية تخدم أهدافا عديدة منها:

(أ) تجمع الصورة عيون الطلاب على منظر واحد في وقت واحد.

(ب) تستخدم الصورة في تعليم معاني الكلمات عن طريق الاقتران المباشر بين الكلمة و الصورة.

(ج) تستخدم الصورة لتكون محور محادثة أو أية نشاطات شفوية أخرى.

(د) تستخدم الصورة في تدريبات التعويض بدلا من الكلمات.

(هـ) تستخدم الصورة لتوضيح استعمال بعض التراكيب اللغوية.

(و) تستخدم الصورة لتكون محور كتابة و صنية أو قصصية.

³³Robertus Angkowo & A. Kosasih, *Optimalisasi Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT Grasindo, 2007), hlm. 28.

- (ز) تستخدم الصورة لتوضيح محتوى مقال أو قصة.
- (ح) تخلق الصورة جواً جديداً في الصف و تصبح مصدراً للتنوع و التشويق.
- و عند استخدام الصورة، يحسن بالمعلم أن يراعي ما يلي:
- (١) لا يشترط في الصورة أن تكون مطبوعة، إذ يمكن أن تكون من صنع المعلم أو الطلاب.
- (٢) الصورة البسيطة أفضل من الصورة كثيرة التفاصيل.
- (٣) إذا توفر الشيء المحسوس نفسه، فهو أفضل من الصورة.
- (٤) يجب أن يكون حجم الصورة كبيراً بحيث يراها كل طالب في الصف بوضوح.
- (٥) يجب ألا يبالغ المعلم في استعمال الصورة.^{٣٤}

يرى الباحث أنّ مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية فإنه وسيلة الصورة هي وسيلة فعالية لتعليم المفردات في اللغة العربية. وسائل التعليمية مهم جداً لإستخدام الصورة في محاولة لتوضيح مفهوم الطلاب بحيث الطلاب باستخدام وسيلة الصورة من الإهتمام لصورة الكائنة علامة أو الأشياء التي لم تشاهد من المواد التعليمية المرتبطة.

^{٣٤} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢)، ص. ١٧٢-١٧٣.